اقوال للمدى

■ **أكد** مدرب فريق نادي زاخو لكرة القدم ناظم شاكر تعاقد ناديه مع ثلاثة لاعبين محليين جدد لتدعيم صفوف فريقه استعدادا للموسم الكروي الجديد .

وقال شاكر : ان اللاعبين الثلاثة الذين تم التعاقد معهم للانضمام الى صفوف فريق زاخو هم : احمد عبد الجبار وقاسم زيدان ومحمد محمود ، مشيراً الى ان اللاعبين السوريين المحترفين في صفوف الفريق الحارس كاوة حسو وزميله فراس إسماعيل حصلا على كتابي استغناء من ادارة نادي الجيش السوري من اجل تسجيلهما في كشوفات النادي لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم.

■ **قال** الناطق الاعلامي لنادي أربيل الرياضي ان ادارة النادي متمسكة في قرارها بعدم منح صانع العاب الفريق الاول لكرة القدم مثنى خالد كتاب الاستغناء الذي يتيح له اللعب لصفوف فريق الشرطة في الموسم الجديد. واوضح : ان ادارة النادي ستقوم بفرض غرامة وعقوبة قاسية بحقه نتيجة لتهربه من صفوف الفريق الاول لكرة القدم ورفضه المشاركة معه في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي باللعبة برغم توقيعه على عقد تم تصديقه في اتحاد الكرة والاتحاد الآسيوي ، معرباً عن استغرابه من موافقة ادارة نادي الشرطة على ضمه الى صفوف فريقها الكروي على الرغم من انه مرتبط بعقد مع النادي .

■ **صادقت** ادارة نادي الكرخ الرياضي على عقود الملاك التدريبي الجديد لفريقها الكروي المشارك في دوري النخبة لدى لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم لاعتماده رسمياً في كشوفات النادي . وقال ليث خليل نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي ان الملاك التدريبي الجديد يتألف من عصام حمد مدرباً يساعده حيدر محمد ومنذر خلف وصالح حميد مدربا لحراس المرمى، مشيراً الى ان الفريق عاود وحداته التدريبية على ملعب النادي من جديد تحضيراً لمنافسات الموسم الكروي الجديد الذي نتطلع منه الى تحقيق نتائج ايجابية افضل من النتيجة التي حققها في الموسم الماضي والذي استطاع فيه ان يحتل المركز الخامس في ترتيب المجموعة الشمالية للموسم الماضي.

منتخبنـا الاولمبي .. رحلة مرهقة ولاعبـون منضبطون ودروس مهمة

كنا مع المنسق الاعلامي للمنتخب الاولمبي الزميل حسين الخرساني وخلال وجودنا في العاصمة الاوزبكية طشقند حريصين كل الحرص من اجل الوجود بالقرب من وفد الفريق الاولمبي العراقي ادارة ومدربين ولاعبين وايصال الفكرة لهم على ان الصحافة الرياضية في داخل العراق تدعم مشوارهم في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى أولمبياد لندن ، فضلا عن حرصنا الكبير المتمثل بنقل آراء الاشخاص الذين تحدثوا الى الموفد الصحفي بكل امانة من دون اضافة او شطب في الوقت الذي كنا نتمنى فيه ان تتكلل رحلة المنتخب الاولمبي الى طشقند بالنجاح وتحقيق نتيجة ايجابية ولكن برغم الخسارة التي حصلت في ملعب جارا فأن المنتخب الاولمبي لم يكن سيئا بدليل ان المنتخب الاولمبي الاوزبكي وبرغم خوضه المباراة في ملعبه وامام جماهيره لم يطرق المرمى العراقي إلا في الدقيقة ٧١ من المباراة وبمعنى آخر ان ثمة اخطاء قد حصلت وخاصة من الخط الدفاعي تسببت بدخول هدفي الفريق الاوزبكي .

□ **بغداد/ محسن التميمي- الصحفي المرافق لوفد المنتخب الاولمبي**

منتخبنا الاولمبي سقط ضحية انخفاض اللياقة البدنية

رحلة مرهقة

لم تكن رحلة الموفد الصحفي مع المنتخب الاولمبي الى العاصمة الاوزبكية طشقند ، متعبة ومرهقة فقط ، بل مزعجة جداً حيث كان هناك انتظار في مطار رفيق الحريري في بيروت لمدة ست ساعات كاملة ، والانتظار الثاني حصل في مطار دبي لمدة ١١ ساعة كاملة ثم الطيران الى العاصمة الاوزبكية طشقند وبعد بحث طويل في سيارة الاجرة لمدة قاربت الثلاث ساعات وجدت وفد المنتخب الاولمبي موجوداً في فندق (ماير الكبير) وسط العاصمة طشقند والذي كان يحمل اسم (راسيا هوتيل) باستثناء وجبات الفطور والغداء والعشاء والتي كانت باوقات محددة لم اشاهد اي لاعب من لاعبي المنتخب الاولمبي خارج الفندق حيث كان على الجميع ، وحسب توجيهات رئاسة الوفد والملاك التدريبي ، عدم الخروج الى اماكن خارج الفندق الأمر الذي اكد لنا بأن عضوي الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار عبد الرضا رئيس الوفد ونعيم صدام نائب رئيس الوفد كانا في غاية الحرص من اجل أن يظهر وفد المنتخب الاولمبي طوال وجوده في العاصمة طشقند (ملتزماً ومنظماً وانيقاً) فضلا على ان الملاك التدريبي بقيادة راضي شنيشل والمساعدين عبد الكريم سلمان وغانم ابراهيم مدرب حراس المرمى ، فضل سحب اجهزة (اللابتوب من اللاعبين) فيما كان المدير الاداري للمنتخب الاولمبي اللاعب الدولي السابق عبد الجبار هاشم متحركا ونشطا مستثمراً اجادته اللغة الانكليزية من اجل تسهيل كل الامور للمنتخب وتوظيفها بالشكل السليم .

لذلك نستطيع القول ان وفد المنتخب الاولمبي كان وفداً نموذجياً جداً خلال رحلته الى العاصمة الاوزبكية طشقند واظهر نظاماً والتزاماً عاليين جداً ولكن عندما علم الوفد بان احدى الصحف الرياضية المحلية قد نشرت تعليقاً في صفحتها الاولى بأن وفد المنتخب الاولمبي يتألف من (٤٤) شخصاً كان هناك استياء كبير من رئاسة الوفد والملاك التدريبي لاسيما ان وفد المنتخب الاولمبي كان مكوناً من (المنسق الاعلامي والموفد الصحفي) و٢٣ لاعبا وثلاثة مدربين هم راضي شنيشل وعبد الكريم سلمان وغانم ابراهيم مدرب حراس المرمى ، واثنان من الاداريين ، واثنان من المعالجين ، ورئيس ونائب رئيس الوفد يعني ان مجموع اعضاء الوفد لم يتعد العدد (٣٤) شخصاً حيث كان يفترض ان لا يكون هناك تشويش على رحلة المنتخب الاولمبي وهو يمثل العراق او الكرة العراقية في مباراة اوزبكستان .

الاوزبكيون يتلصصون

قبل اجراء الوحدة التدريبية الاولى للمنتخب الاولمبي في ملعب جارا الخاص بنادي بونيو كور (نادي العمال) الاوزبكي وكان يوجد ثلاثة اشخاص يجلسون في مقصورة الملعب خلف الزجاج المظلل سرعان ما تم اكتشافهم من قبل الزميلان المنسق الاعلامي للمنتخب الاولمبي حسين الخرساني وموفد الرياضية العراقية الزميل اياد الجوراني وتم ابلاغ المدير الفني للمنتخب الاولمبي راضي شنيشل بالامر فطلب من احد الاوزبكيين الموجود في الملعب ابلاغ المتلصصين بضرورة الخروج من المقصورة الى خارج الملعب وهو حق للملاك التدريبي للمنتخب الاولمبي ، ولكن بعد لحظات عاد هؤلاء الثلاثة الى اماكنهم خلف الزجاج المظلل في مشهد ربما كان القصد منها نفسياً اكثر منه فنياً وتجسسا على تدريبات المنتخب الاولمبي .. حرص الدكتور العراقي عبد الكريم الزبيدي المقيم في العاصمة الاوزبكية طشقند منذ ثلاثين عاما على الحضور الى فندق (مير الكبير) والذي ابدى كامل استعداده من اجل تقديم اية خدمة يمكن ان يحتاجها وفد المنتخب الاولمبي وقد كان الدكتور الزبيدي فرحا ومسرورا جدا عندما تحدث الى راضي شنيشل ونعيم صدام وعبد الجبار هاشم حيث قال : شخصيا احد مشجعي فريق الزوراء وكنت اتابع مبارياته بشكل مستمر وهذه فرصة طيبة ان يكون المنتخب الاولمبي موجودا في طشقند ولم يكتف الدكتور الزبيدي بالحضور الى الفندق فقط ،بل احضر جميع افراد اسرته ومعهم مجموعة اخرى الى ملعب جارا وهم يرفعون الاعلام العراقية وأحد ابنائه قد رسم العلم فوق خده وعلقوا علما عراقيا كبيرا في الملعب وعندما استغربنا من عدم وجود اي شخص من السفارة العراقية سواء من خلال القيام بزيارة الى الفندق او الحضور في الملعب قال الدكتور عبد الكريم الزبيدي لاتوجد لدينا سفارة في اوزبكستان او اي مسؤول حكومي في طشقند.

اجراءات امنية مشددة

وكانت الاجراءات الامنية مشددة قبل دخول المشجعين الاوزبك الى ملعب جارا حيث كان هناك انتشار كبير لرجال الشرطة والامن في كل الاماكن حتى ان عددا كبيرا من رجال الشرطة كانوا موجودين في مدرجات الملعب، والامر الملفت للنظر ان الجمهور الاوزبكي كان يشجع فريقه منذ بداية المباراة وحتى صفارة النهاية ولكن هذا الجمهور كان غير رياضي حيث عندما تكون هناك هجمة عراقية يطلق صفارات كانت موجودة لديه وبصوت عال من اجل التأثير النفسي على لاعبينا لكونهم يعتقدون ان هناك حالة تسلل فيما كان المدير الفني للمنتخب الاولمبي الاوزبكي (فاديم ابراموف) الارميني الاصل يعمل حركات بيديه وجدناها غير لائقة لرجل كبير مثله باتجاه الجمهور الاوزبكي من اجل اثارته ومواصلة التشجيع وربما كان ابراموف محقا لكونه كان تحت تاثيرات كبيرة وخاصة ان منتخبه عجز عن طرق المرمى منتخبنا لمدة ٧٠ دقيقة والمباراة كانت تقام في ملعب فريقه وامام جماهيره.

والتقليل من شأن الاولمبي من وجهة النظر الشخصية للموفد الصحفي المرافق للمنتخب الاولمبي نستطيع القول ، انه ليس صحيحا ان يقال بان المنتخب الاولمبي تعرض الى خسارة مذلة او قاسية او موجعة بقدر ماكانت خسارة ممكن ان تحدث لاي فريق اخر اذا ماعرفنا ان المنتخب الاولمبي لم يكن فريقا سيئا في هذه المباراة التي خاضها في ملعب الفريق المنافس وامام جماهيره اما ان يقول البعض على انها كانت خسارة متوقعة فأننا نستطيع القول ان كل شيء متوقع في مباريات كرة القدم حيث الفوز والتعادل الخسارة متوقعة ويمكن القول ايضا ان المنتخب الاولمبي الاوزبكي تفوق على منتخبنا من حيث اللياقة البدنية العالية، فيما انخفض الاداء عند لاعبينا وخاصة في منطقة الوسط بشكل ملحوظ الامر الذي مكن الفريق الاولمبي الاوزبكي السيطرة الكبيرة على منطقة الوسط ،وامر طبيعي في كرة القدم عندما يتحرك لاعب الفريق المنافس من دون ان يتعرض الى الضغط فأنه يتصرف بشكل افضل وتتوفر لديه العديد من الحلول والاختيارات فكان المنتخب الاولمبي الاوبكي الاقرب الى التسجيل ولاسيما ان هدفي الفريق الاوزبكي دخلا مرمى الحارس جلال حسن من خلال اخطاء دفاعية قاتلة.

الاستفادة من الاخطاء

نجزم ان المدرب راضي شنيشل كان يستطيع ان يحقق نتيجة ايجابية مع المنتخب الاولمبي فيما لو توفرت له الادوات التي تستطيع ان تترجم افكاره الى عمل حقيقي داخل ساحة اللعب فضلا عن توفر الاجواء التدريبية المناسبة من حيث عملية تجميع والتحاق اللاعبين في الوقت المناسب ، لذلك يفترض من الملاك التدريبي للمنتخب الاولمبي ان يرتب اوضاع فريقه ويحسب لجميع الامور الفنية والادارية كل الحسابات في سبيل تلافي الاخطاء والمشاكل والتداخلات والاستفادة منها في المباريات المقبلة لان المستوى الفني العام للمنتخب الاولمبي كان جيدا في مباراة طشقند ويمكن ان يكون افضل في المباريات المقبلة.

نقطة ساخنة

أيـهـا (المـغـفّـلـون).. لا تـصـدقـوا وعـود الـعـراقـيـب!

□ **ميونيخ / فيصل صالح**

الى متى نبقى (غشمة) ونصدق من (هبّ ودبّ) بسرعة .. ومن دون أن نتحرى أو نعود لقراءة خلفية مثل هؤلاء .. ومعرفة هواجسهم الحقيقية التي تتعلق بتطور الكرة العراقية ومستقبل وحقوق متخباتنا الوطنية..التي تخرج من (قبر) لتدخل (حفرة) .

اصبح الواقع الكروي كتاباً مفتوحاً تمت قراءته ومعرفة محتواه واهدافه منذ فترة ليست بالقصيرة..وتحديداً منذ الفترة التي شهدت الحصار الظالم على العراق وعلى كرته ومستقبلها ومازالت.. ولعب الطارئون دوراً سلبياً.. مكشوفا .. معروفا ومشبوها من اجل ان تبقى الكرة العراقية اسيرة الوضع المأساوي .. الذي نتج عن ذلك الحصار .. ومازال هؤلاء يلعبون ذات الدور (السيء) والسلبي ضد الكرة العراقية من خلال (سيناريو) (أسوأ) تمت كتابته في الغرف (المظلمة) ومع ذلك نبقى نتعامل بصدق مع هؤلاء الذين يعطونا من (حلاوة) اللسان ولكنهم يروغون كما يروغ (الثعلب)..والأكثر من ذلك نسلم هؤلاء (رقاب) الكرة العراقية .. ونضع مصيرها بايديهم.. وليس بايدينا..ولم نتعض من تجاربنا المريرة مع هؤلاء الذين ينطق لسانهم بالعكس تماما مما تضمر قلوبهم بشأن مستقبل الكرة والمنتخبات العراقية.. ونسلم رقابنا لأمثال هذا البعض في حل مشاكل الكرة العراقية وكذلك نصدقه عندما يدعي بأنه سيبذل جهداً في عملية اعادة الكرة على الساحة الكروية الخليجية والآسيوية والدولية.. ورفع (الحيف) الذي اصاب الكرة (المسكينة) التي تتقاذفها اهواء البعض من القائمين ممن أعتادوا الهروب الى الأمام في كل مشكلة تواجههم ويحاولون تحميل المسؤولية التي تواجه المنتخبات والكرة العراقية الى غيرهم .

وبدلا من ايجاد قواسم مشتركة للعمل تحت الجميع للعب دور في إبداء اي مقترح من اجل ان تتجاوز المنتخبات مشكلة الحرمان من اللعب على ارضنا وبين جمهورنا.. يعقدون مؤتمراً صحفياً الهدف منه إبراز عدد من اعضاء الاتحاد العراقي (عضلات) نعرف حجمها وقوتها ..وليست لديها القدرة على تغيير الواقع (المأساوي) الذي تشهده كرة القدم العراقية في واحدة من اسوأ فتراتها على الاطلاق .

ويعرف الجميع ايضا أن هذا الاتحاد كسول جدا في نشاطاته المبكرة للموسم الجديد اذ لم يعلن حتى الآن عن اي برنامج لبطولة الدوري ..بالرغم من مرور اربعة اشهر على انتخاب (نصف) اعضائه .. وبعد مرور اكثر من عقد من الزمان على وجود (نصفه) الآخر ..والدليل الآخر على فشله ..هو الغموض الذي يلف مصير اتفاقه مع المدرب البرازيلي زيكو لتدريب المنتخب الوطني والذي لم يعرف سبب تأخر هذا المدرب في الحضور الى بغداد لتوقيع عقده مع الاتحاد.. وبدأت تدريبات منتخبنا استعداداً لمباراته المصيرية في الحادي عشر من تشرين الاول المقبل التي ستقام في الصين .. والدليل الثالث على تقاعس الاتحاد في واجباته هو موافقته على سفر المنتخب الأولمبي الى أوزبكستان بوفد ضم اكثر من ٤٤ شخصا منهم رئيسان للوفد والدليل الرابع هو ما صرح به النائب الثاني لهذا الاتحاد شرار حيدر في المؤتمر الصحفي الذي عقده بحضور أغلب اعضائه : أن الاتحاد سيقوم بـ(حملة) ضد الأتحاد الدولي لكرة القدم من أجل ايقاف رعونته في التعرض دائماً للكرة والمنتخبات العراقية وحرمانها من اللعب على ارضها وبين جمهورها.. وسيقود هذه الحملة (الميمونة) عدد من اعضاء الاتحاد الذين سيسافرون الى مختلف الدول والقارات لعرض قضية ومظلومية الكرة العراقية..ومثل هذه الحملة ستحتاج طبعا لتخصيص مصاريف جيب وايفاد وتذاكر سفر وحجز غرف في فنادق الدرجة الأولى في الدول التي سيسافر لها قادة الكرة العراقية..ونسي شرار حيدر بأن العقوبة التي طالت الكرة العراقية مؤخرا جاءت بسبب نوم الاتحاد في سبات عميق..وعدم قدرته .. وتواضع خبرته في عملية تنظيم المباريات التي اصبحت (الفوضى) ظاهرة فيها في هذه الفترة .

أن الاتحاد العراقي هو المسؤول الأول عن هذه الفوضى التي ضربت أطنابها ملعب فرانسو حريري اثناء مباراة منتخبنا الوطني وشقيقه الأردني والدليل الآخر على سوء ادارة هذا الاتحاد هو سعيه لايقاف الدعوى التي قدمها المعترضون على انتخابات الاتحاد الأخيرة لقناعتهم (اي المعترضون) بوجود خلل ما في عملية الأنتخابات .

وأكد هذا الأتحاد من خلال تعامله مع هذه القضية على ان الذي (تحت ابطه عنز يمعمع) وبدلا من ايجاد حلول منطقية لمشاكله (المستعصية) رمى النائب الثاني لرئيس الاتحاد سهامه على رئيس اللجنة الأولمبية الكابتن رعد حمودي الذي كانت تربطه علاقة جيدة معه ويجلس الى جانبه في (مركب) واحد قبل أن تفرقهما المصالح الشخصية وقبل دخولهما في منافسة البحث عن المناصب والكراسي الاتحادية والأولمبية (العاجية) متهما اياه بعرقلة مسيرة الأتحاد (الميمونة) ووجه له (تهديداً) مبطناً ..من خلال تطرقه للتحصيل العلمي لرئيس اللجنة ألأولمبية الذي سبق له ان (طنّش) على تصريحات شرار حيدر في وقت سابق ولم يرد عليه وكأنه يخشى من فضح امر ما لا يريد حمودي له ان يطفو على السطح وعلى الأقل في هذه الفترة ونسي النائب الثاني أن المشكلة الأهم في هذه الفترة هو ايجاد حل لعقوبة الحرمان التي طالت الكرة العراقية والتي دفعت نائب رئيس الأتحاد الدولي عن القارة الآسيوية ورئيس اتحاد غرب آسيا الأردني علي بن الحسين للقول بأنه سيسعى جادا لإلغاء قرار (فيفا) القاضي بنقل مباريات منتخباتنا الوطنية الى خارج حدود الملاعب العراقية بالرغم من معرفته في عدم وجود اي شخص يمتلك القدرة على الغاء قرارات (الفيفا) .التي اتخذها أستنادا على تقرير رفعه مشرف المباراة بالتشاور مع الأردني الذي كان أحد ابرز ضيوف تلك المباراة هو شخصيا واراد من تصريحه هذا أن يذر الرماد في عيون (المغفلين) من اعضاء الأتحاد وأن يظهر أخلاصه ومحبته للكرة والمنتخبات الوطنية العراقية في الوقت الذي يعلم الجميع بأن امثاله يضعون مصلحة كرة بلدانهم في صدارة اولوياتهم ومسؤولياتهم ولتذهب الكرة والمنتخبات العراقية للجحيم!

الشيء بالشيء يذكر هو التصريح الناري الذي اطلقه رئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد والذي ادعى فيه أنه يجب ان تضيف البصرة دورة الخليج العربي ٢١ في موعدها وأن عدم الموافقة على اقامتها سيدفعه لمرافقة المنتخب الكويتي شخصيا للعب على ارض ثغر العراق (الحزين) الذي يحاول من امثاله خنقه بطريقة مباشرة وغير مباشرة وفي الوقت نفسه يؤكد على أن أقامة الدورة العربية الخليجية ٢١ يجب أن يقترن بموافقة (فيفا) لأن الكرة العراقية مازالت رهينة (البند) السابع الذي فرضه (فيفا) على الكرة العراقية منذ اكثر من ثلاثة عقود ولذلك يحاول ان يعطي الكرة العراقية من اللسان (حلاوة) أن يضحك علينا ويصنع بالكرة العراقية جميلا وهو اول الرافضين سراً على اقامة دورة الخليج في البصرة حتى لو اكتملت مدينتها الرياضية وملاعبها وسيبحث بإبرة عن اي سبب يحاول من خلاله أن تنقل هذه الدورة الى دولة اخرى.

لذلك اقول للقائمين على الكرة العراقية مع علمي بأن كل واحد منهم لديه (تضبيطات) مع هذا المسؤول أو ذاك في الأتحادين الآسيوي والدولي : يجب عليكم وضع خارطة طريق حقيقية لإنقاذ المنتخبات والكرة العراقية من قرار عدم اقامة المباريات على ملاعبها وامام انظار جمهورها..والعمل على طرق الأبواب المخلصة التي باستطاعتها كسر الحصار الظالم المفروض على الكرة العراقية وفي الوقت نفسه وضع اكثر من خيار في حال حرمان البصرة من تنظيم دورة الخليج العربي في موعدها..واول هذه الخيارات هو الأنسحاب التام من دورة الخليج العربي ويجب أن يجربوا مرة واحدة فقط أن يحك جلودهم باظافرهم وليس باظافر الآخرين!

شرار حيدر اثناء المؤتمر الصحفي